هبوط الاسهم القطرية نحو ادنى مستوياتها في عامين

دبي ـ من جيمس قرداحي:

انخفض مؤشر البورصة القطرية الى مستوى قياسي جديد امس الخميس دون مستوى ستة آلاف نقطة لاول مرة في نحو عامين مع استمرار تراجع الثقة في أغلب اسواق الاسهم الخليجية بعد مكاسبها العام الماضي.

وأغلق مؤشر بورصة ابوظبي دون مستوى ثلاثة آلاف نقطة لليوم الثاني على التوالي وهو مستوى لم تشهده السوق منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 2004.

واغلق مؤشر سوق دبي المالي على ارتفاع لاول مرة بعد خسائر استمرت تسعة ايام متتالية.

وعلى الرغم من أن مؤشر البحرين حقق اكبر مكاسب له في يوم واحد في نحو 15 اسبوعا الا ان الاتجاه ظل هابطا بشكل عام. وقال سامر الجويني من البنك الاهلي القطري «مازال الاتجاه سيئا للغاية... الناس مقتنعون مئة بالمئة بأن السوق ستنخفض بدرجة أكبر».

وقاد بنك قطر الوطني وبنك قطر الاسلامي الانخفاضات بين الشركات الكبرى في بورصة الدوحة. فقد انخفض سهم بنك قطر الوطني بنسبة 3,75 بالمئة وبنك قطر الاسلامي بنسبة 2,76 بالمئة.

وهبط المؤشر لليوم الرابع على التوالي منخفضا 1,27 بالمئة الى 5954,4 نقطة.

وارتفع مؤشر سوق دبي 2,48 بالمئة الى 354,2 نقطة بعد ان تكبد خسائر مجمعة بنسبة 8,43 بالمئة على مدى تسع جلسات. وارتفع سهم شركة اعمار العقارية اكبر شركة في البورصة بنسبة 1,76 بالمئة، وصعد سهم بنك المشرق بنسبة 3,85 نقطة.

ومؤشر دبي هو الاسوأ اداء في المنطقة اذ انخفض بنسبة 65 بالمئة عن مستواه في بداية العام. وقال محمد ياسين مدير عام شركة الامارات للاوراق المالية وهي شركة سمسرة تابعة لبنك شعاع كابيتال «من السابق لاوانه اعلان ان الاتجاه قد تغير». وأضاف ان هناك افتقار للثقة في السوق.

وفي ابوظبي حقق بنك الاتحاد الوطني خامس اكبر شركة في البورصة أكبر مكاسب في يوم واحد منذ ستة اسابيع مرتفعا بنسبة 8,17 بالمئة. وقال ياسين ان بعض الاسهم تبدو جذابة. وتابع ان ذلك يشمل سهم شركة اتصالات الاماراتية وبنك الخليج الاول.

كما ان سهم اعمار واربتيك القابضة واستثمارات دبي تعد رخيصة نسبيا.

وحقق سهم اعمار اعلى ارتفاع له في يوم واحد منذ شهرين. وقال وضاح الطه المسؤول باعمار للخدمات المالية «كانت هناك عمليات شراء كبيرة على سهم اعمار».

واتصالات هي أكبر شركة في البورصة وثالث اكثر الشركات ربحية في العام الماضي بين شركات الاتصالات في دول الخليج العربية وهبط سهمها بنسبة 0,3 بالمئة.

وقال الجويني ان مؤشر السوق القطرية قد ينخفض الى مستوى 5300 نقطة الشهر المقبل أي بنسبة 11 بالمئة أخرى قبل ان يعود اقبال المستثمرين على السوق.

الكويت لن تكشف علنا عن حجم احتياطياتها النفطية

القاهرة ـ من سمر سعيد:

قال وزير الطاقة الكويتي امس الخميس ان بلاده العضو بمنظمة اوبك لن تصدر اعلانا عاما عن حجم احتياطياتها النفطية لكنها ستقدم بيانات الى مجلس الامة)البرلمان).

وكانت نشرة (بتروليوم انتليجنس ويكلي) المعنية بصناعة النفط قالت في كانون الثاني (يناير) انها اطلعت على سجلات كويتية داخلية تظهر أن الاحتياطيات حوالي 48 مليار برميل أي نصف الرقم المعلن رسميا 99 مليار برميل الذي يعادل حوالي عشرة بالمئة من الاحتياطيات النفطية العالمية.

وقال الشيخ علي الجراح الصباح ان الكويت لن تكشف عن حجم الاحتياطيات لانها ليست ملزمة بذلك. وأبلغ رويترز على هامش منتدى للطاقة في مصر أن مجلس الامة سيطلع على الاحتياطيات.

وفي تموز (يوليو) عندما تولى حقيبة الطاقة نسبت صحيفة الى الشيخ علي قوله انه سيتم الاعلان قريبا عن الحجم الفعلي للاحتياطيات على أساس دراسات «واقعية وموثوقة وتدعمها وثائق وشهادات دولية».

وكان وزير النفط الكويتي السابق الشيخ أحمد الفهد الصباح قال ان تقرير نشرة (بتروليوم انتليجنس ويكلي) انما يرسم صورة جزئية في حين قال مسؤولون اخرون ان التقرير غير دقيق.

وذكرت النشرة أن الارقام الرسمية المعلنة لا تفرق بين الاحتياطيات المؤكدة والمرجحة والمحتملة. لكنها قالت ان البيانات التي اطلعت عليها تظهر أنه بين 48 مليار برميل باقية حاليا من الاحتياطيات المؤكدة وغير المؤكدة فان حوالي 25 مليار برميل فقط مؤكدة تماما حتى الان.

ويقول محللون ان الاحتياطيات النفطية ستكون ضمن القضايا المطروحة عندما يناقش البرلمان مشروع الكويت المثير للجدل لتطوير أربعة حقول نفطية رئيسية في الشمال بمساعدة شركات دولية.

وقال الشيخ علي ان الكويت ستفوض شركة استشارية لمشروع حقول الشمال لكنه لم يذكر اسم الشركة. وفي الشهر الماضي قال الوزير انه سيطلب من البرلمان تعليق المناقشات حول المشروع الذي طال انتظاره وتبلغ قيمة استثماراته 8,5 مليار دولار الى أن يطلع على الخطة التي تجري مناقشتها في الكويت منذ أوائل التسعينات.

وتتنافس مجموعات تقودها شركات بي.بي واكسون موبيل وشيفرون على عقد الاستثمار الذي سيسمح لها بتشغيل الحقول لفترة محددة لكنه لن ينطوي على امتيازات تقاسم انتاج أو تجنيب احتياطيات.

ويقول البعض في المعارضة ان الكويت ليست بحاجة الى تعزيز طاقة انتاج النفط مع امتلاء خزائن الدولة بفضل ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية، في حين يعارض اخرون السماح لشركات أجنبية بالحصول على النفط الكويتي.

ويقول مسؤولون كبار بقطاع النفط الكويتي ان البلاد بحاجة الى استثمار 64 مليار دولار على الاقل في السنوات القليلة المقبلة لتطوير صناعة النفط وزيادة طاقة الانتاج الى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2020، ومن أجل ذلك فانها تحتاج الى خبرة الشركات الاجنبية.

توقيع اتفاقية اطارية للتجارة والاستثمار بين لبنان وامريكا

■ بيروت ـ يو بي أي: وقع شون دونيلي، مساعد الممثل لتجاري الامريكي في أوروبا والشرق الأوسط، سامي حداد، وزير الإقتصاد والتجارة اللبناني امس الخميس على اتفاقية «إطارية للتجارة والإستثمار (تيفا)».

وقال مصدر رسمي إن من شأن هذه الاتفاقية أن توفر مجالا لتوسيع وتعزيز العلاقات الثنائية التجارية والإستثمارية بين الولايات المتحدة ولبنان.

وأعلن دونيلي أن توقيع الاتفاقية «يندرج في إطار الجهود الشاملة التي تبذلها الولايات المتحدة لدعم الحكومة اللبنانية».

وقال «تكمن مهمة الولايات المتحدة في مساعدة لبنان على تلبية حاجات شعبه، وبناء مستقبل يسوده السلام والإزدهار والديموقراطية. من هنا يمكن أن يؤدي توسيع العلاقات التجارية والإستثمارية بين البلدين دورا حيويا في سبيل تحقيق هذه الأهداف».

وأضاف «تشير الإتفاقية الإطارية للتجارة والإستثمار إلى إلتزام الحكومتين بالعمل بطريقة محسوسة وشاملة من أجل توسيع الروابط التجارية الثنائية.

وستكون وسيلة مهمة تسمح للولايات المتحدة بمضاعفة جهودها لتحفيز التنمية الإقتصادية في لبنان، واستحداث فرص العمل ودمج لبنان بشكل أكبر في الإقتصاد العالمي».

وقال وزير الاقتصاد اللبناني إن المؤشرات التجارية بين البلدين تشير الى أن 6 في المئة من الواردات اللبنانية تأتي من الولايات المتحدة الامريكية، في حين أن 3 في المئة من الصادرات موجهة الى السوق الامريكي، مما يجعل لبنان الشريك التجاري الخامس للولايات المتحدة.

وقدرت قيمة السلع الامريكية المصدرة إلى لبنان في العام 2005 بحوالي 466 مليون دولار، وتضمنت الماكينات والمركبات والأدوات الكهربائية. كما قدرت قيمة الصادرات الزراعية الامريكية إلى لبنان بحوالى 63 مليون دولار، وشملت الحبوب والجوز.

أما قيمة السلع المصدرة من لبنان لامريكا في العام 2005 فبلغت 92 مليون دولار، وشملت الأحجار الكريمة والأثاث والشراشف والبطانيات والمواد الكيماوية غير العضوية. وبلغت المنتجات الزراعية الموردة من لبنان إلى الولايات المتحدة خلال العام الماضي 17 مليون دولار.

الاسترليني يرتفع مقابل الدولار لاعلى مستوى في 14 عاما

■ لندن ـ رويترز: ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني امس الخميس الى أعلى مستوى مقابل الدولار الامريكي منذ 14 عاما أي منذ اضطرت بريطانيا للانسحاب من آلية ضبط أسعار الصرف الاوروبية مما شجع متعاملين على التطلع الى مستوى دولارين المهم نفسيا.

والاسترليني من أفضل العملات أداء مقابل الدولار هذا العام بفضل قرارات رفع أسعار الفائدة لاحتواء التضخم من جانب بنك انكلترا (المركزي) وتدفق الاموال على بريطانيا بفعل صفقات الاندماج والاستحواذ، بالاضافة الى مشتريات البنك المركزي للاحتياطيات.

ولم يكن الاسترليني بهذه القوة أمام العملة الامريكية منذ أيلول (سبتمبر) 1992 عندما اضطرت بريطانيا للانسحاب من آلية ضبط أسعار الصرف الاوروبية التي كانت تمثل مقدمة للعملة الاوروبية الموحدة. وقالت لينا كوميليفا خبيرة الاسواق لدى توليت بريبون جي 7 «هذه حالة ضعف للدولار... انه المحرك الواضح للسوق. رغم أن أرقام المستهلك البريطاني ضعيفة قليلا فان اقتراض المستهلكين بضمان المساكن قوي نسبيا... من المستبعد أن ينحدر انفاق المستهلكين».

وبلغ الاسترليني امس ذروته في 14 عاما مسجلا 1,9583 دولار قبل أن يتراجع الى 1,9565 دولار بحلول الساعة 1327 بتوقيت غرينتش مرتفعا نحو 0,5 بالمئة خلال اليوم. وزاد الاسترليني 0,2 في المئة مقابل اليورو الى 67,46 بنس.

الاتصالات المتنقلة الكويتية توسع شبكتها بالسودان

الخرطوم ـ من أوفيرا مكدوم:

قالت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية امس الخميس انها ستستثمر 140 مليون يورو (184,7 مليون دولار) في توسيع شبكتها في السودان بعد أن دفعت في الفترة الاخيرة 1,33 مليار دولار لشراء شركة موبيتل أكبر شركة لاتصالات الهاتف المحمول في السودان.

وأعلن سعد البراك العضو المنتدب للشركة الكويتية تخفيضات في أسعار المكالمات وقال ان الشركة تستهدف الوصول الى 4,5 مليون مشترك في الربع الثاني من عام 2007.

وقال البراك في مؤتمر صحافي في الخرطوم ان توسيع الشبكة سيوصل تغطية عالية الجودة الى 70 بلدة جديدة و4200 كيلومتر من الطرق الرئيسية في السودان مما يجعل اتصالات الهاتف المحمول متاحة لنحو 80 بالمئة من سكان السودان وهو ما يعادل مثلي التغطية الراهنة.

وتابع أن الاتصالات المتنقلة استثمرت كذلك نحو 300 مليون يورو منذ شرائها موبيتل في شباط (فبراير) عام 2006 لتحسين نوعية الاتصالات وادخال تكنولوجيات حديثة الى السودان.

ووقع السودان اتفاقات سلام لانهاء صراعات استمرت عشرات السنين في الجنوب ومناطق اخرى مثل شرق وغرب دارفور. ورغم استمرار اعمال العنف في دارفور الا ان هذه الاتفاقات فتحت الطريق امام الاستثمار الاجنبي في السودان وبخاصة الاستثمار العربي في الشمال واستثمارات من شرق افريقيا في الجنوب.

وبعد شراء الاتصالات المتنقلة لموبيتل منحت الحكومة ترخيصا ثالثا لخدمة الهاتف المحمول لشبكة سوداني الحكومية. وحصلت شركة اريبا الخاصة على الترخيص الثاني في السودان. ودخلت شبكة سوداني السوق بنشاط وتكلفة منخفضة للمكالمات واجهزة الهاتف وتغطية اوسع في السودان من الشبكتين الاخريين.

وقال البراك ان الشركة الكويتية كانت على علم بأن ترخيصا ثالثا سيمنح اثناء مفاوضاتها على شراء موبيتل. وأضاف «نحن على علم. لم يعجبنا الامر ومازال لا يعجبنا لكننا نحترم رغبة الحكومة في تطوير هذه السوق».

لكنه حث الحكومة على فرض قواعد لقطاع الاتصالات تسمح بمنافسة عادلة. وقال ان البيع بأقل من التكلفة أمر مدمر للمنافسة تماما واعرب عن أمله في تطبيق بعض القواعد تمنع الشركات من تقويض المنافسة بالبيع بأقل من التكلفة.

وتجري الاتصالات المتنقلة محادثات مع مسؤولين رقابيين في السودان بهذا الخصوص. وتجري موبيتل محادثات لمد شبكتها في الجنوب حيث كانت الحكومة المحلية تتردد في السماح للمستثمرين العرب بدخول السوق.

لكن خالد المهتدي مدير عام موبيتل قال ان الشركة ستمد شبكتها في المستقبل القريب الى عشر بلدات رئيسية في الجنوب. وقال البراك ان الاتصالات المتنقلة تعتزم ادراج اسهمها في بورصة لندن بحلول نهاية عام 2007 وادراجها كذلك في دبي.

والاتصالات المتنقلة هي ثالث أكبر شركة لخدمة الهاتف المحمول في الخليج من حيث القيمة السوقية ولديها نحو 25 مليون مشترك في 20 دولة في الشرق الاوسط وجنوب الصحراء الكبرى في افريقيا.

التغيرات المناخية تطغى على محادثات الطاقة الفرنسية البريطانية

باريس ـ من تيم هيفر وناتالي ميسترمان:

أشادت فرنسا بانجازاتها في مجال الطاقة النووية في حين رحبت بريطانيا بموافقة الاتحاد الاوروبي على سياساتها لحماية البيئة مع بدء البلدين امس الاول محادثات دورية حول الطاقة النووية.

وجمعت محادثات باريس شركات كهرباء مثل اي.دي.اف أكبر منتج للطاقة النووية في العالم وبريتش انرجي التي تأثر انتاجها سلبا بحوادث تشقق غلايات في محطتين للكهرباء.

وتعتمد فرنسا على الطاقة النووية لتوليد 80 في المئة من الكهرباء، في حين تجاهد بريطانيا حيث نسبة مساهمة الطاقة النووية 20 في المئة فقط لحث الناخبين على قبول موجة جديدة من أعمال بناء محطات للطاقة النووية وسط مخاوف بشأن السلامة.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير اتفقا خلال قمة في حزيران (يونيو) على تشكيل منتدى فرنسي بريطاني للطاقة النووية للمساهمة في مكافحة ارتفاع أسعار النفط وانبعاثات الكربون المسؤولة عن ارتفاع درجة حرارة الارض.

وألقى بظلاله على كلمات الحضور وتدشين المنتدى في مقر وزارة المالية الفرنسية انتقاد شامل من بروكسل لخطط عدة دول بالاتحاد الاوروبي لكبح الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري بين عامي 2008 و2010.

ودعمت المفوضية الاوروبية أهداف كبح الانبعاثات لبريطانيا وحدها في حين أفلتت فرنسا من النقد بالتفاوض على مهلة أسبوعين اضافيين لتقديم مقترحات معدلة.

وأبلغ اللورد تراسكوت وكيل وزارة التجارة البريطانية مؤتمرا صحافيا أنه «بالنسبة للملكة المتحدة نريد تعزيز برنامج... الاتحاد الاوروبي أكثر ونحن سعداء بتحديد مخصصات مشددة لضمان تكافؤ الفرص في أنحاء أوروبا».

وبدت تصريحات تراسكوت متعارضة مع العصبية الفرنسية ازاء طريقة تحديد الاتحاد الاوروبي مستويات الانبعاثات المستهدفة للدول المشاركة في برنامجه لتبادل الكربون وهو العمود الفقري لجهود الاتحاد لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال فرانسوا لوس الوزير الفرنسي المفوض بشؤون الصناعة أمام نفس المؤتمر الصحافي أثناء استراحة تخللت محادثات الطاقة «نفضل ألا نعمل على أساس رقم شامل لكن على أساس كل صناعة على حدة أو حتى كل منتج على حدة».

واستمع أكثر من 100 خبير نووي من على جانبي القنال الانكليزي لكلمات من وزراء ومراقبين ومنتجين لكن أحدا لم يتوقع الكثير من المقترحات الجديدة الجادة في أول اجتماعات المنتدى الثنائي الذي من المقرر أن يكون «شبه دائم».

وأبلغ لوس المنتدى أن «الطلب على الطاقة سيزيد 60 في المئة بحلول 2030. سيحتاج استثمارات بالاف المليارات من اليورو «في أنحاء العالم مضيفا أن الانبعاثات تمثل تهديدا أيضا.

وقال «نحتاج الى الاستثمار في أشكال أخرى من الطاقة بخلاف الوقود الاحفوري لسد حاجاتنا من الطاقة. نعلم أن الطاقة النووية هي الرد على تلك التحديات».

وأفادت تقارير أن بلير الذي يدفع لتعجيل جهود مكافحة ارتفاع درجة حرارة الارض يميل تجاه قرار قد يكون مثيرا للجدل لاستئناف بناء محطات للطاقة النووية.

وقال تراسكوت في المؤتمر الصحافي «الرأي العام مسألة مهمة في المملكة المتحدة وأوضحنا في مراجعتنا بخصوص الطاقة أن من المهم اشراك الجمهور».

ومضى يقول «من الواضح أن على الحكومة اثبات الحاجة الى الطاقة النووية. ننظر في تغير المناخ وأمن امدادات الطاقة. تلك القضايا لن تزول».

الاف الهنود ينظمون احتجاجات للمطالبة بحقوق بالغابات التي يعيشون فيها ويكسبون عيشهم منها

نيودلهي ـ من نيتا بهالا:

احتشد آلاف من أكثر الناس فقرا في الهند في قلب العاصمة نيودلهي وغيرها من المدن يوم الاربعاء مطالبين بحقوق في الغابات النائية التي عاشوا فيها على مدى قرون. ولوح المحتجون من مناطق ريفية نائية بلافتات مطالبين الحكومة بالموافقة بسرعة على قانون يعترف بحقوقهم.

ويعيش أكثر من 40 مليون شخص في غابات الهند الغنية بالموارد والتي تشمل محميات برية ومناطق كثيفة الاشجار ويحصلون على مصادر رزقهم من الزراعة البسيطة وجني الثمار وجمع عسل النحل.

وعلى مدى أجيال لم يحصل هؤلاء الناس على أي حق قانوني في هذه الارض أو في استخدام موارد الغابات. ويقولون انهم يعاملون كما لو كانوا «متطفلين» و«مجرمين» على أرضهم وانهم أجبروا على الرحيل من قبل مسؤولي الغابات وشركات التعدين والاخشاب.

وقال شانكار جوبالا كريشنان من «حملة الكرامة والبقاء» وهي اتحاد يضم التجمعات التي تعيش في الغابات «من قبيل المفارقة أن ملايين الفقراء يعيشون في أكثر الاراضي ثراء في الهند لكنهم لم يستطيعوا الانتفاع من هذه الاراضي».

وأضاف «كل عام يطرد مئات الآلاف قسرا ويضربون ويتعرضون للتعذيب وتدمر منازلهم من قبل مسؤولين ورجال أعمال يريدون استخدام الاراضي لاغراضهم الخاصة».

وخرج آلاف من سكان الغابات في مظاهرات مماثلة في مدينتي بوبانسوار ورانتشاي الشرقيتين حيث دقوا الطبول ورددوا الشعارات.

وقالت رامباتي باي (54 عاما(أنه رغم أنها وعائلتها أمضيا أكثر من 60 عاما يعيشون في محمية سونابيدا فانه ليس مسموحا لهم أن يعتبروها وطنا لهم.

وأضافت «العام الماضي جاء مسؤولو غابات الى قريتي وطلبوا منا مغادرة الغابة. هل الامر بهذه السهولة..كيف يمكننا العيش في مكان اخر». وذكر آخرون أنهم أمضوا شهورا في السجون لرفضهم مغادرة الاراضي التي زرعوها هم وأجدادهم لاجيال.

ويتوقع أن تصدر الحكومة قانونا جديدا قبل نهاية العام سيمنح سكان الغابات للمرة الاولى الحق في امتلاك الاراضي التي يقيمون عليها. لكن بعض الجماعات المعنية بالحياة البرية عبرت عن قلقها من مشروع القانون قائلة انه سيقدم حماية أكثر من اللازم لسكان الغابات وسيعيق جهود انقاذ النمور المعرضة للخطر.

ويقول نشطاء مدافعون عن حقوق ساكني الغابات ان مشروع القانون تم تعديله بالفعل لمنح سكان الغابات حقوقا أقل بعد ضغوط من جماعات بيئية وشركات الاخشاب والتعدين ذات النفوذ.

وقال س.ر هيرماث من جمعية ساماج باريفاتارنا سامودايا الخيرية التي تعمل مع سكان الغابات في ولاية كارناتاكا الجنوبية «الحكومة تستغل الحفاظ)على الانواع المعرضة للخطر(كذريعة كي لا تعطينا حقوقنا».

وأضاف «لا نشكل خطرا على البيئة ولا على الحيوانات. على مدى قرون عشنا في سلام مع البيئة وتدميرها يتم بسبب شركات التعدين وصناعة الورق».

قمة افريقيا ـ اميركا الجنوبية: دعوات لاعادة توزيع الثروات بشكل افضل بين دول العالم

■ ابوجا ـ اف ب: اختتمت امس الخميس في ابوجا اول قمة بين افريقيا واميركيا الجنوبية بدعوة الى تحالف قوي بين دول الجنوب من اجل التنمية وتمثيل افضل للقارتين على الساحة الدولية والتصدي لضغوط الدول الغربية.

وتبنى المشاركون في القمة اعلانا وقرارا و«خطة عمل ابوجا» التي تستعرض كافة مجالات التعاون بين القارتين.

وقال الرئيس النيجيري اولوسيغون اوباسنجو في خطاب القاه لدى افتتاح القمة ان «افريقيا واميركا الجنوبية منطقتان تتمتعان بامكانيات واسعة سواء على صعيد الموارد البشرية او الطبيعية. ويبلغ عدد سكان بلداننا 1,2 مليار نسمة، ولدى بلداننا اراض شاسعة قابلة للزراعة وموارد معدنية ضخمة من شأنها ان تضعنا في موقع متقدم في الاطار الاوسع على مستوى الالتزامات الشاملة المتعددة الاطراف».

كذلك طالب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي القارتين بمزيد من السيطرة على مواردهما. وقال في كلمته «ان 80% من المواد الاولية في العالم موجودة في افريقيا واميركا الجنوبية.

ويجب ان نكون قادرين على تحويل هذه المواد الاولية بدلا من بيعها باسعار متدنية كما نفعل اليوم، بحيث لا تبقى قارتا افريقيا واميركا الجنوبية مناجم فقط».

واعتبر انه لا ينبغي ان تعتبر افريقيا واميركا اللاتينية «مجرد مناجم» للمواد الاولية والمعادن الثمينة.

واضاف اوباسنجو «حيال الهوة التي تزداد اتساعا بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة، من المهم بالنسبة الينا، نحن البلدان النامية، ان نعتمد على قوانا الذاتية. لذلك يتعين ان تؤدي هذه القمة الى مزيد من الوحدة ومزيد من التضامن بين بلدان افريقيا واميركا الجنوبية».

وحذر الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا، الذي اعيد انتخابه في الفترة الاخيرة، وعقد اجتماعا خاصا مع القذافي صباح امس، من فشل «دورة الدوحة» لمنظمة التجارة العالمية حول تحرير التجارة العالمية «الذي يحكم على القارتين بالفقر التام».

ودعا البيان الختامي للقمة الى الانتهاء سريعا من مفاوضات دورة الدوحة لمنظمة التجارة العالمية.

وفي حين اعرب مفوض الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري عن امله في «قيام شراكة جديدة تستند الى قيم الاحترام المتبادل والتنمية المشتركة» دعا القذافي شركائه الى ان يكونوا «مستقلين ومسؤولين»

وتحولت القمة احيانا الى منبر معاد للولايات المتحدة. وطلب الرئيس البوليفي ايفو موراليس اتخاذ قرار يطالب «بانسحاب القوات الاميركية التي اجتاحت العراق لوقف المجازر والابادة».

من جانبه قال العقيد القذافي «هناك تحالف قوي جدا في الشمال ويجب ان يوازيه، ولا اقول ان يواجهه، تحالف قوي في الجنوب». وانتقد القذافي ولولا ايضا كيفية عمل مجلس الامن الدولي. وقال القذافي «يجب ان يكون لنا مقعد في المنتديات الدولية. ويفترض ان يكون مجلس الامن دوليا. ويجب ان يكون لنا مكان فيه».

من جهته اعتبر لولا ان مجلس الامن يعكس «نظاما عالميا لم يعد موجودا».

وقد افتتح الاجتماع صباح الخميس بحضور 25 من رؤساء ورؤساء حكومات الدول المشاركة الـ65 التي تمثل باقيها بمستوى اقل.

ودعا المشاركون في بيانهم الختامي الى اصلاح الامم المتحدة «بمشاركة عادلة من الدول النامية» دون الاشارة الى اختيار دولة افريقية او جنوب اميركية لشغل منصب دائم في مجلس الامن.

وتم التركيز على النفط في المشاورات على هامش القمة التي شاركت فيها اربع دول اعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي ستعقد اجتماعا وزاريا منتصف كانون الاول (ديسمبر) في ابوجا. كما تمت دعوة دول اميركا اللاتينية الى مزيد من الاستثمار في افريقيا.

وقرر المشاركون عقد قمة دورية كل ثلاث سنوات على ان تعقد القمة القادمة في 2009 بفنزويلا.

كوبا: قفزة في ايرادات النقد الاجنبي تدعم انتعاشا اقتصاديا

هافانا ـ رويترز: قال مسؤول حكومي الاربعاء ان ايرادات كوبا من النقد الاجنبي سجلت زيادة بلغت أكثر من 3 مليارات دولار هذا العام فيما يرجع بشكل اساسي الى قفزة في صادرات الخدمات. واضاف أنه نتيجة لهذا فان ميزان المدفوعات في الجزيرة التي تحكمها حكومة شيوعية سيحقق فائضا للعام الثالث على التوالي. ولم يذكر حجم الفائض المتوقع.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «ارتفاع اسعار النيكل وصادرات الادوية والمستحضرات الطبية نتج عنه زيادة تبلغ أكثر من 500 مليون دولار عن صادرات العام الماضي التي بلغت ملياري دولار فيما قفزت ايرادات الخدمات بأكثر من 2,5 مليار دولار الى حوالى 7,5 مليار دولار».

وانفقت كوبا فيما يبدو معظم الزيادة في الايرادات على البنية التحتية وشراء المعدات. ويشمل هذا مليار دولار انفقت على شبكة للطاقة ومئات الملايين من الدولارات على مشروعات للمياه والمواصلات. وساعدت هذه الايرادات الاضافية ايضا في زيادة واردات الاغذية وبعض السلع الاستهلاكية.

وقال وزير الاقتصاد والتخطيط الكوبي خوسيه لويس رودريغيز مؤخرا ان الواردات زادت بأكثر من 27 في المئة هذا العام مقارنة مع 2005 عندما بلغت 7,5 مليار دولار.

وقال رودريغيز هذا الاسبوع ان معدل النمو في كوبا هذا العام سيبلغ 12,5 في المئة ارتفاعا من 11,8 في المئة في 2005 على اساس صيغة منقحة محليا لتقدير القيمة السوقية للخدمات الاجتماعية المجانية والسلع والخدمات المدعومة والخدمات الطبية الضخمة وغيرها من الخدمات التي يجري تصديرها بشكل اساسي الى فنزويلا. وتدرج كوبا السياحة والانشطة المتصلة بها في فئة ايرادات الخدمات. وشهدت السياحة ركودا هذا العام ولهذا فان الزيادة في ايرادات الخدمات ستأتي من مصادر اخرى.

جنرال موتورز تتعهد بتصنيع سيارة كهربائية يمكن اعادة شحنها

لفوس انجليس من كيفين كروليكي:

اصبحت شركة جنرال موتورز أول شركة سيارات تلتزم بتصنيع سيارة تعمل بالكهرباء والغاز ويمكن اعادة شحنها في خطوة ترمي لابعاد أكبر شركة سيارات في العالم عما يقال من انها تنتج شاحنات تفرط في استهلاك الوقود.

ويقول مخترعو السيارة انها تتمتع بقدرة فائقة على ترشيد استهلاك الوقود باستخدام بطاريات متقدمة لتشغيل السيارة في المسافات القصيرة.

ويضغط دعاة حماية البيئة منذ فترة على شركة جنرال موتورز وغيرها من شركات السيارات الكبرى لتطوير مثل هذه السيارة التي يمكن اعادة شحنها بالكهرباء وهي متوقفة بهدف تقليل استهلاك الوقود وانبعاث العوادم.

ووصف المدير التنفيذي للشركة ريك واغنر في افتتاح معرض السيارات في لوس انجليس أمس الاول تطوير السيارة ذات النظام المزدوج بانه من أهم اولويات جنرال موتورز.

وقال واغنر للصحفيين «هناك صعوبات تكنولوجية حقيقية لكننا نعتقد أنه يمكن التغلب عليها». وأضاف أنه غير متأكد من الموعد الذي يمكن أن تكون فيه السيارة الكهربائية متاحة تجاريا.

وقالت مصادر بصناعة السيارات ان ظهور واغنر في لوس انجيلس في مثل هذا التوقيت يدل على محاولة الشركة تحسين صورتها خلال فترة تشهد تراجعا في المبيعات بالولايات المتحدة وبعد أن واجهت خلال هذا العقد انتقادات حادة واتهامات بأنها حاولت القضاء على برنامج تجريبي لانتاج سيارة جديدة في كاليفورنيا.

ولكن في اشارة الى استمرار التوتر بشأن مسألة استهلاك الوقود اعتلى بعض النشطاء المنصة فور انتهاء واغنر من كلمته بالمعرض وطالبوه بتوقيع تعهد بشأن ترشيد استهلاك الوقود لكن واغنر رفض قائلا «اعتقد ان كلمتي تحدثت عن نفسها».

وقالت جنرال موتورز ان السيارة الكهربائية يمكن أن ترشد الاستهلاك بضعف ما يمكن أن ترشده السيارات التقليدية. وأضافت انها ستبدأ في عام 2008 بيع طراز)فيو(من السيارات المهجنة (ثنائية القوة الدافعة) التي تعمل بنظامين والتي طورتها بمشاركة دايملر كرايسلر و بي.ام.دبليو.

السيارة المهجنة مثل سيارة (بريوس(التي تنتجها تويوتا موتور مزودة بمحركين أحدهما يعمل بالغاز والثاني بالكهرباء.